

أنفا من الدنيا وفي جسديهما
ذُلُّ السجين وقسوة السجان
فتطلعا نحو السماء وحلقًا
صُعداً إلى الأفاق يرتقيان
وتعانقا خلف الغمام وأترعا
كأسيهما من نشوة وحنان
اكتب لوجه الفنِّ لا تعدل به
عَرَضَ الحياة ولا الحطام الفاني
واستلهم الأمَّ الطبيعة وحدها
كم في الطبيعة من سَرِيٍّ مَعان
الشعرُ مملكة وأنت أميرها
ما حاجة الشعراء للتيجان
«هومير» أمره الزمانُ لنفسه
وقضت له الأجيال بالسلطان
اهبطُ على الأزهار وامسح جفنها
واسكب نذاك لظامئ صديان
في كل أيك نفحة وبكل رو
ض طاقة من عاطر الريحان